

الحدود النحوية للعلامة الفشني (ت ٩٩٢هـ) من خلال كتابه القلادة الجوهريّة

في شرح الدرة البهيّة

Grammatical limits by Al-Fashni (D. 992 A.H.) through his book

Al-Qalada Al-Jawhariya In explaining Al-Durra Al-Bahiyya

Hoda Mahmood Khader

هدى محمود خضر

Dr. Karim Danoun Daood

د. كريم ذنون داود

assistant professor

أستاذ مساعد

University of Mosul -

College of Education for

جامعة الموصل - كلية التربية

Girls - Department of

للبنات - قسم اللغة العربية

Arabic Language

Kareem.thanoon@uomosul.iq

huda.20gep33@student.uomosul.edu.iq

تاريخ القبول

تاريخ الاستلام

٢٠٢٢/١١/٢٤

٢٠٢٢/٩/١٩

الكلمات المفتاحية: العلامة الفشني، الحدود النحوية، القلادة الجوهريّة في شرح الدرة البهيّة

Keywords: Allama Al-Fashni, grammatical limits, the essential necklace in explaining Al-Durrah Al-Bahiyya

الملخص

يهدف هذا البحث إلى دراسة الحدود النحوية للعلامة الفشني (ت ٩٩٢هـ) من خلال كتابه القلادة الجوهريّة في شرح الدرة البهيّة، إذ إنّ أهمية دراسة الحدود النحوية تتجلى بكونها المنطلق الأساس في دراسة النحو العربي، فهي البوابة التي يلج من خلالها الدارس لفهم المعاني والأبواب النحوية؛ لأنّها تتضمن قواعد كلية يندرج تحتها جميع من وجد فيه قيود الحدّ فهي إذاً حكمٌ كلي ينطبق على جميع أفرادهِ. وقد قسم البحث إلى محورين تناولنا في المحور الأول: ترجمة العلامة الفشني، وفي المحور الثاني: أهم حدوده النحوية من خلال كتابه القلادة الجوهريّة في شرح الدرة البهيّة، ثم أتبعناه بخاتمة تضمنت أبرز النتائج، وفهرس المصادر والمراجع.

Abstract

This research aims to study the grammatical limits of Al-Fashni (D. 992 AH) through his book Al-Qalada Al-Kuwari fi Sharh Al-Durra Al-Bahiya, as the importance of studying the grammatical limits is reflected in their being the basic logic in the study of Arabic grammar, as it is the gate through which the student enters to understand the meanings and grammatical doors; Because it includes universal rules under which everyone who finds the limitation restrictions falls, then it is a total rule that applies to all of its members .The research was divided into two axes, we dealt with in the first axis: the translation of Allamah Al-Fashni, and in the second axis: its most important grammatical limits through his book Al-Qalada Al-Kuheriah in Explanation of Al-Durra Al-Bahiya, and then we followed it with a conclusion that included the most prominent results, and an index of sources and references.

المقدمة

يعد العلامة الفشني (رحمه الله) عالماً نحوياً جليلاً، أضاف إلى المكتبة النحوية مصدرًا مهمًا من مصادر الدراسة النحوية، لتصبح أحد الروافد المهمة في الدراسات النحوية لطلبة أقسام اللغة العربية، فهو لا يقل شأنًا عن بقية علماء النحو، فقد تتلمذ على يد علماء عصره وأبرزهم علماء الأزهر الشريف، وهو من أبرز رجال العلم في القرن العاشر. ومن خلال الاطلاع على كتبه وشروحه تبين أنه كان مطلعًا بالدراسات اللغوية والنحوية لأنه عمد إلى شرح أمّهات المتون المعتمدة لدى العلماء والدارسين في الأزهر والعلماء الذين جاءوا بعده.

تتجلى أهمية دراسة الحدود النحوية في كونها المنطلق الأساس في دراسة النحو العربي، فهي البوابة التي يلج من خلالها الدارس لفهم المعاني والأبواب النحوية؛ لأنها تتضمن قواعد كلية يندرج تحتها جميع من وجد فيه قيود الحدّ، فهي إذاً حكمٌ كلي ينطبق على جميع أفرادهِ. إنّ الحدّ قول فاصل بين شيئين يصفهُما وصفًا متساويًا، بحيث يتم إبراز صفات الشيء ومكوناته مع الشيء المقابل له، والتعريف بما يشتركان به وبما يمتازان به ضمن نطاق معين، وهذا ما سنراه من خلال المحورين الآتيين:

المحور الأول

التعريف بالعلامة الفشني (رحمه الله)

المطلب الأول: اسمه ونسبه ولقبه

هو الإمام المحدث شهاب الدين أحمد بن الشيخ حجازي بن بدير الفشني الشافعي (ت ٩٩٢هـ)^(١)، وحجازي هو اسم أبيه، وقد ورد معرّفًا بـ(أل) أي: (الحجازي) في كتابه تحفة الحبيب^(٢)، والصحيح هو ما بيّناه أولاً؛ لأن الشيخ قد صرّح به في أغلب كتبه ومنها المجالس السنية فقال: "وبعد فيقول: الفقير إلى رحمة ربه المغني أحمد بن حجازي الفشني غفر الله تعالى ذنوبه وستر في الدارين عيوبه"^(٣)، فمن ترجم له من أصحاب التراجم قد نص على أن اسم أبيه (حجازي) وليس (الحجازي)^(٤)، والفشني نسبة إلى الفشن، وهي قرية في مصر من أعمال البهنسا^(٥).

المطلب الثاني: ولادته ونشأته

لم تُمدّن المصادر بشيء يذكر في التطرق لولادة الإمام شهاب الدين الفشني ولا عن نشأته، غير أننا لمسنا بعض الإشارات التي تدلّنا على أنّه من أبرز رجال العلم في القرن العاشر الهجري^(٦).

(١) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، الباباني البغدادي: ٢٩/٢، والأعلام: للزركلي: ١٠٩/١-١١٠، ومعجم المؤلفين، عمر رضا كحالة: ١٨٨/١.

(٢) ينظر: تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب، الفشني: ٣.

(٣) المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية، الفشني: ٢، وينظر: شرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ)، تحقيق: كريم ذنون داود سليمان: ٢٢٥.

(٤) ينظر: إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: ٥٦/٣، وهدية العارفين، الباباني البغدادي: ١٤٧/١، ومعجم المؤلفين: ١٨٨/١.

(٥) ينظر: معجم البلدان، ياقوت الحموي: ٢٦٧/٤، والقاموس المحيط، الفيروز آبادي: ١٢٢٢.

(٦) ينظر: الأعلام: ١٠٩/١، ومعجم المؤلفين: ١٨٨/١.

وما لاحظناه من خلال تتبع آثاره العلمية المختلفة والتي لاقت شهرة ومكانة بين أهل العلم من أقرانه ومن تلاهم وإلى يومنا هذا يُمكننا من القول إنَّ نشأته كانت نشأة علمية رصينة على يد علماء عصره، وأبرزهم علماء الأزهر الشريف. فقد أشار إلى ذلك في كتابه المجالس السنية وأتته قد تتلمذ على يد عدد كبير منهم إذ قال: "سمعتُ بعض مشايخي في الفقه رحمة الله عليهم بذكر هذه الحكاية في دروسه بالجامع الأزهر"^(١) مما يدل على أنه تلقى العلم على يد عدد منهم وفي مجالات مختلفة.

المطلب الثالث: شيوخه

بيّنا فيما تقدم أن المصادر لم تُمدّنا باستجلاء حياة الشيخ الفشني وتوضيح نشأته وتلقيه للعلم ولم ترصد لنا شيئاً عن الذين تلقى العلم عنهم وتتلمذ على أيديهم بشكل جليّ، غير أن المتطرق بشكل تام لمنجزاته العلمية يعثر على بعض الدلالات التي تدل على بعض منهم، وهم:

- ١- **الخطيب الشربيني:** وهو شمس الدين محمد بن أحمد الخطيب الشربيني كان مفسراً ومُتكلماً نحوياً، ولد في القاهرة وتوفي في الثاني من شعبان سنة (٩٧٧هـ)^(٢).
- ٢- **شحادة بن علي العراقي:** وتعد سنة ولادته ووفاته مجهولة ولم نعثر عليها في المصادر.
- ٣- **العمريطي:** يحيى بن نور الدين أبي الخير بن موسى العمريطي الشافعيّ الأنصاريّ الأزهرى، وجعلت سنة وفاته بعد عام (٩٨٩هـ)، وبعد (٩٨٨هـ)، والراجح أن الأولى هي الأصح^(٣).
- ٤- **الرملي:** هو شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي، فقيه ومرجع الديار المصرية في عصره. وسمي الرّملي نسبة إلى الرملة (من قرى المنوفية بمصر) ، ولد في القاهرة سنة (٩١٩هـ)، وتوفي فيها سنة (١٠٠٤هـ)^(٤).

(١) المجالس السنية: ٩٧، وينظر: شرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ): ٢٢٥.

(٢) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن عماد الحنبلي: ٣٨٤/٨، والأعلام: ٢٣٤/٦.

(٣) ينظر: الأعلام: ١٧٤/٨-١٧٥.

(٤) ينظر: الأعلام: ٧/٦، وخلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، محمد أثير الدمشقي: ٣٤٢/٢، وشرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ): ٣٢٦.

المطلب الرابع: آثاره العلمية

خلف الفشني العديد من المصنفات التي تنوعت ما بين العقيدة والحديث والفقه والوعظ والنحو والتي يُعدُّ أغلبها شروحاً لكتب أو منظومات لآخرين، وهذه المصنفات هي:

١- **المجالس السنّية في الكلام على الأربعين النوويّة**، مطبوعٌ. وقد اشتهر الفشني وذاع صيته بسبب هذا الكتاب، وألفه على شكل مجالس على عدد الأربعين النووية، وأفصح عن مضمونه في مقدمته حيث قال: "... وهذه مجالس سنّية في الكلام على الأربعين النووية وضعتها لتكون تذكراً لنفسي والقاصرين من أبناء جنسي ضاماً إليها من الفوائد الطريفة، والمواعظ الشريفة، والنكت اللطيفة، والنوادر والحكايات ما تقرُّ به أعين أولي الرغبات خاتماً لها بما يحتاج إليه قارئ الميعاد، وتشتاق إليه العين ويشتاق إليه الفؤاد، من مجلسٍ يتعلّق بالختم ليكون كفايةً للواعظ في الرقائق والمواعظ..."^(١).

٢- **مواهب الصمد في حل ألفاظ الزُّيد**، مطبوعٌ.

وهو في مجلدين طبع في دولة قطر بدون تاريخ، والزُّيد أو صفوة الزُّيد منظومة في الفقه الشافعي لأحمد بن أرسلان (ت ٨٤٤هـ)^(٢).

٣- **تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب**، مطبوعٌ.

طبع في مصر بعدة طبعات، وهذا الكتاب شرح لكتاب العمريطي (ت ٩٨٩هـ): (نهاية التدريب نظم غاية التقريب)^(٣).

٤- **تحفة الإخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان**، مطبوعٌ.

طبع في مصر عام (١٢٩٧هـ) وهو متقدّم على "المجالس السنّية" يدلّ على ذلك إشارته إليه في المجالس فقد عقده على شكل مجالس بلغت عشرين مجلساً^(٤).

(١) المجالس السنّية في الكلام على الأربعين النووية: ٢.

(٢) ينظر: شذرات الذهب في أخبار من ذهب: ٢٤٨/٧، والأعلام: ١١٧/١.

(٣) ينظر: معجم المطبوعات العربية والمعربة، يوسف سرّكيس: ١٤٥٣/٢، وشرح الصلاة

على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى

حجة الإسلام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ): ٣٢٨.

(٤) ينظر: المجالس السنّية في الكلام على الأربعين النووية: ٤.

٥- تحفة الإخوان في علم الفرح والأحزان

ذكر الأستاذ الزركلي عندما ترجم للعلامة الفشني أنه مخطوط وهو في أول المجموعة ٦٢-١ك، بالرباط^(١).

٦- القلادة الجوهرية في شرح الدرة البهية، مطبوع.

ولم يذكره من مترجميه إلا الزركلي إذ أشار إلى نسخته الأزهرية فقط^(٢).

٧- شرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة لحجة الإسلام الغزالي (ت ٥٠٥هـ)، مخطوط. والذي نُسب لحجة الإسلام الغزالي لم يذكره إلا بروكلمان، وهو مخطوط في مجموعة جاريت التي آلت إلى مكتبة جامعة برنستون بالولايات المتحدة الأمريكية برقم H1122^(٣).

٨- مُزيل العنا في شرح أسماء الله الحسنى

لم يذكره إلا بروكلمان، وقال عنه: "مزيل العنا في شرح أسماء الله الحسنى شرح على شعر لشحادة بن عليّ العراقي" وهو في مجموعة جاريت برقم L310^(٤).

٩- المناسك

قال عنه العلامة الفشني في تحفة الحبيب: "وبقي للحجج سنن كثيرة ذكرت منها جملاً في المناسك، وشرح الزيد"^(٥)، ولم أعر على أية معلومة تبين أوصافه.

١٠- الابتهاج في شرح نظم فرائض المنهاج أو الابتهاج في شرح فرائض المنهاج. مخطوط.

ذكره العلامة الفشني بقوله: "وقد عُلم من كلام الناظم كغيره أن ذوي الأرحام لا يرثون، وفي ذلك كلام طويل ذكرته في كتاب الابتهاج في شرح نظم فرائض المنهاج"^(٦). على أنه عاد وأسماء: "الابتهاج في شرح فرائض المنهاج" حيث يقول: "ومن أراد الوقوف على بسط الكلام فليراجع كتابنا المسمى الابتهاج في شرح فرائض المنهاج فإنه يشفي الغليل في هذا الفن"^(٧)، ولم أعر على معلومات تساعدني في بيان أوصافه.

(١) الأعلام: ١٠٩/١-١١٠.

(٢) المصدر نفسه: ١١٠/١.

(٣) تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان: ١١٧/١٣، وينظر: شرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ): ٣٢٨.

(٤) تاريخ الأدب العربي: ١١٧/١٣.

(٥) تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب: ١٠٦.

(٦) تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب: ١٥٥، وينظر: شرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ): ٣٢٧.

(٧) تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب: ١٥٨.

١١- فائدة في خصائص النبي (ﷺ)

مخطوط بمكتبة الحرم المكي برقم عام ١٥٥١/٢^(١).

المطلب الخامس: وفاته

لم يحدد المترجمون للعلامة الفشني (رحمه الله)، فقد جعلوا وفاته بعد سنة (٩٧٨هـ)، والغالب في ذلك على تاريخ انتهائه من كتابه (المجالس السنية) فقد أَرخَ انتهاءه منه في السادس عشر من شهر محرم مفتتح سنة (٩٧٨هـ)^(٢).

وورد في هدية العارفين أن وفاته كانت في حدود سنة (٩٧٨هـ)^(٣)، ففي هذا الكلام نظر وحاجة إلى التأييد ولاسيما أنّ ما أثبتته الناسخ لكتاب القلادة الجوهريّة في شرح الدرّة البهية (نسخة مكتبة الإسلام عارف حكمة الله) قد نص أنه كان على قيد الحياة سنة (٩٩٢هـ)، وأنّ وفاة الفشني بعد هذا التاريخ، أي: بعد شهر صفر من سنة (٩٩٢هـ)، والله أعلم.

(١) معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم المكي، عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي: ٣٩٧، وينظر: شرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإسلام الغزالي للفشني (ت ٩٩٢هـ): ٣٢٨.

(٢) ينظر: المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية: ١١٨، والأعلام: ١/١٠٩.

(٣) ينظر: هدية العارفين: ١/١٤٧.

المحور الثاني

حدوده النحوية

الحد: لغة

هو "فصل ما بين كل شيئين ومنتهى كل شيء حد... وحدود الله: هي الأشياء التي بينها وأمر أن لا يتعدى فيها" (١).

قال ابن فارس: "الحاء والداد أصلان: الأول المنع، والثاني طرف الشيء. فالحد الحاجر بين الشيئين. وفلان محدود، إذا كان ممنوعاً" (٢).

وفي الاصطلاح

عرّفه الجرجاني بأنه: "قول يشتمل على ما به الاشتراك، وعلى ما به الامتياز" (٣). في حين ذهب السكاكي (ت ٦٢٦هـ) إلى أنه: "تعريف الشيء بأجزائه أو بلوازمه أو بما يتركب منهما تعريفاً جامعاً مانعاً" (٤).

يتضح مما سبق أن الحد قول فاصل بين شيئين يصفهما وصفاً متساوياً، بحيث يتم ابراز صفات الشيء ومكوناته مع الشيء المقابل له، والتعريف بما يشتركان به وبما يمتازان به ضمن نطاق معين.

أما فيما يتعلق بجهود العلامة الفشني في هذا المجال فقد تميزت أياً تميز إذ لم يدع مصطلحاً قد أتى على ذكره العلامة العمري في منظومته (الدرة البهية) إلا وعمد إلى حدّه في اللغة والاصطلاح حدّاً يسهل على القارئ فهم المسائل النحوية بصورة مبسطة، وسوف نعود إلى إيراد نماذج من تلك الحدود من أجل الدراسة والتحليل، ومنها:

١ - مصطلح الكلمة

وهو مصطلح ورد ذكره في باب الكلام وتوابعه، فحدّه العلامة الفشني قائلاً: "الكلمة في اللغة: تطلق على الجمل التامة، وفي الاصطلاح: اللفظ الدال على معنى مفرد، والمراد به ما لا يدل جزءه على جزء معناه" (٥).

(١) العين: ١٩/٣.

(٢) مقاييس اللغة: ٣/٢.

(٣) التعريفات: ٨٣/١.

(٤) مفتاح العلوم: ٤٣٦/١.

(٥) القلادة الجوهريّة: ٢٦٦، وينظر: المفصل في صناعة الإعراب، الزمخشري: ٢٣، وشرح شذور الذهب، ابن هشام: ٢٩.

٢- مصطلح الإعراب

وهو مصطلح ورد ذكره في باب الإعراب، فحدّه العلامة الفشني قائلاً: "الإعراب في اللغة: مصدر أعرب، أي: أبان، أو غيّر، أو أزال، عَرَبَ الشيء: أي فساده، وفي الاصطلاح: ما جيء به لبيان مقتضى العامل من حركةٍ أو حرفٍ، أو سكونٍ أو حذفٍ" (١).

٣- مصطلح المبني

وهو مصطلح ورد ذكره في باب المعرب والمبني، فحدّه العلامة الفشني قائلاً: "المبني لغة: وضع الشيء على الشيء على صفة يراد بها الثبوت، وفي الاصطلاح: ك: لفظي: ما جيء به لا لبيان مقتضى العامل من شبه الإعراب، وليس حكاية، أو اتباعاً، أو نقلاً، أو تخلّصاً من سكوتين، وعلى أنه معنوي بأنّه: لزوم آخر الكلمة حركة أو سكوناً بغير عاملٍ ولا اعتلالٍ" (٢).

٤- مصطلح النكرة

وهو مصطلح ورد ذكره في باب المعرفة والنكرة، فحدّه العلامة الفشني بقوله: "النكرة في الاصطلاح: الاسم الشائع في جنسه الذي لا يختص به واحدٌ دون آخر" (٣).

٥- مصطلح الفاعل

وهو مصطلح ورد ذكره في باب الفاعل، فحدّه العلامة الفشني قائلاً: "إنّه ما تقدم الفعل أو شبهه عليه، وأسند إليه على جهة قيامه به أو وقوعه منه" (٤).

٦- مصطلح العطف

وهو مصطلح ورد ذكره في باب العطف، فحدّه العلامة الفشني بقوله: "العطف في اللغة: الرجوع إلى الشيء بعد الانصراف عنه، وفي الاصطلاح: التابع لما قبله، المشارك له في إعرابه بواسطة أحد الحروف" (٥).

(١) القلادة الجوهريّة: ٣١٦، وينظر: الاشتقاق، ابن دريد الأزدي: ٣٦١، وشرح التسهيل، ابن مالك: ٧.

(٢) القلادة الجوهريّة: ٣٤١-٣٤٢، وينظر: شرح التسهيل: ٥٣/١-٥٤، وشرح الأشموني على ألفية ابن مالك، نور الدين الأشموني: ٤٩/١.

(٣) القلادة الجوهريّة: ٤١٨، وينظر: الكتاب، سيويه: ٥/٢، والمقتضب، المبرد: ٢٧٦/٤.

(٤) القلادة الجوهريّة: ٥١١، وينظر: شرح شذور الذهب، ابن هشام: ١٥٥.

(٥) القلادة الجوهريّة: ٥٨٣، وينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام: ٤٩١، وشرح وشرح الرملي على الآجرومية، شمس الدين الرملي: ١٩٦.

٧- مصطلح البذل

ورد ذكر هذا المصطلح في باب البذل، فحدّه قائلاً: "البذل في اللغة: العوض والخلف، ومنه: البدلاء؛ لأنّه يخلف بعضهم بعضاً، وفي الاصطلاح: التابع المقصود بالحكم بلا واسطةٍ بينه وبين متبوعه" ^(١).

٨- مصطلح الحال

ورد هذا المصطلح في باب الحال، فحدّه العلامة الفشني بقوله: "الحال في اللغة: البال، وفي الاصطلاح: وصف فضلةً مسبوق لبيان هيئة صاحبه، أو تأكيده، أو تأكيد عامله، أو مضمون الجملة قبله" ^(٢).

٩- مصطلح المفعول لأجله

ورد ذكر هذا المصطلح في باب المفعول لأجله، فحدّه العلامة الفشني قائلاً: "هو الاسم المنصوب الذي يُذكر بياناً لسبب وقوع الفعل الصادر من فاعله، فهو علة الإقدام على الفعل" ^(٣).

١٠- مصطلح المضاف

ورد ذكر هذا المصطلح في باب المضاف، فحدّه العلامة الفشني بقوله: "الإضافة في اللغة: الإلصاق والاسناد، وفي الاصطلاح: إسناد اسم إلى غيره على تنزيل الثاني من الأول منزلة تنوينه، أو ما يقوم مقام تنوينه" ^(٤).

(١) القلادة الجوهريّة: ٦٤٠، وينظر: شرح الكافية الشافية، ابن مالك: ٥٣٩/٣-٥٤٠.

(٢) القلادة الجوهريّة: ٧٠٥-٧٠٧، وينظر: لسان العرب، ابن منظور: ٤٠٢/٣، وشرح شذور الذهب: ٢٢٣.

(٣) القلادة الجوهريّة: ٧٦٩، وينظر: شرح الرملّي على الآجرومية: ٢٥٨.

(٤) القلادة الجوهريّة: ٧٩٩-٨٠٠، وينظر: شرح شذور الذهب: ٢٩٢.

الخاتمة

بعد هذا البحث عن العلامة الفشني (رحمه الله) وحدوده النحوية من خلال كتابه القلادة الجوهريّة في شرح الدرّة البهية، توصلنا في البحث إلى نتائج عديدة منها ما يتعلق بشخصية المؤلف، ومنها ما يتعلق بحدوده النحوية، ولكنها متفاوتة فيما بينها من حيث الأهمية.

١- اختلفوا في اسم أبيه هل هو حجازي أم الحجازي؟ والصحيح أنّ الشيخ قد صرّح به في أغلب كتبه على أن اسم أبيه (حجازي) وليس (الحجازي).

٢- تبين أن العلامة (رحمه الله) كانت سنة ولادته مجهولة، وأمّا سنة وفاته فقد اختلف فيها فجعلوا وفاته بعد سنة (٩٧٨هـ).

٣- كشف البحث عن جهود عالم نحويّ أزهرٍ لا يقل شأنًا عن بقية علماء النحو، وهو من العلماء الذين لم تذكرهم الكتب التي ترجمت لعلماء النحو.

٤- إنّ الشيخ له مؤلفات كثيرة في علوم العربية وفي علوم مختلفة كالفقه والوعظ والعقيدة والحديث فكان عالمًا وموسوعة شاملة، فكانت القلادة الجوهريّة عيّنة لهذه الدراسة برزت لنا جهوده بشكل واضح وكبير.

أما فيما يتعلق بحدوده النحوية في كتابه:

٥- تبين أنّ الحدّ هو قول فاصل بين شيئين يصفهما وصفًا متساويًا، بحيث يتم إبراز صفات الشيء ومكوناته مع الشيء المقابل له، والتعريف بما يشتركان به وبما يمتازان به ضمن نطاق معين.

٦- وإنّ أهمية دراسة الحدود النحوية تتجلى بكونها المنطلق الأساس في دراسة النحو العربي، فهي البوابة التي يلج من خلالها الدارس لفهم المعاني والأبواب النحوية؛ لأنها تتضمن قواعد كلية يندرج تحتها جميع من وجد فيه قيود الحدّ فهي إذاً حكمٌ كلي ينطبق على جميع أفرادها.

٧- أما أهم الحدود لدى العلامة الفشني في كتابه، فتضمنت: الكلمة، والإعراب، والمبني، والنكرة، والفاعل، والعطف، والبدل، والحال، والمفعول لأجله، والمضاف.

ثبت المصادر

أولاً: الكتب المطبوعة

- ❖ الاشتقاق: أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (ت ٣٢١هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الجيل، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤١١هـ/١٩٩١م).
- ❖ الأعلام: الزركلي خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس الزركلي الدمشقي (ت ١٣٩٦هـ)، دار العلم للملايين- بيروت- لبنان، الطبعة الخامسة، (١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م).
- ❖ ابضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون: الباباني البغدادي أسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم (ت ١٣٩٩هـ)، تحقيق: محمد شرف الدين، و رفعت بيلكه الكليسي، دار إحياء التراث العربي، بيروت- لبنان، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان، تحقيق وتعريب: عبد الحليم النجار، دار المعارف- القاهرة- مصر، الطبعة الخامسة، (د.ت).
- ❖ تحفة الإخوان في قراءة الميعاد في رجب وشعبان ورمضان: الفشني شهاب الدين أحمد بن الشيخ حجازي (ت بعد ٩٩٢هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، (د.ط)، (٢٠٠٥م).
- ❖ تحفة الحبيب بشرح نظم غاية التقريب: الفشني أحمد بن الشيخ حجازي، تحقيق: قاسم النوري، مسلم الرجال، الطبعة الأولى، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
- ❖ التعريفات: الجرجاني علي بن محمد بن علي الزين الشريف (ت ٨١٦هـ)، تحقيق: ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، الطبعة الأولى، (١٤٠٣هـ/١٩٨٣م).
- ❖ خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: محمد أمين بن فضل الله المحبي الحموي (ت ١١١١هـ)، دار صادر- بيروت، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ شذرات الذهب في أخبار من ذهب: أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي، (ت ١٠٨هـ)، دار المسيرة- بيروت، الطبعة الثانية، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
- ❖ شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: أبو الحسن علي بن محمد بن عيسى نور الدين الأشموني الشافعي (ت ٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت لبنان- الطبعة الأولى، (١٤١٩هـ/١٩٩٨م).
- ❖ شرح التسهيل: ابن مالك محمد بن عبد الله بن مالك الجباني (ت ٦٧٢هـ): تحقيق: الدكتور عبد الرحمن السيد- الدكتور محمد بوي المختون، دار هجر- القاهرة، الطبعة الأولى، (١٤١٠هـ/١٩٩٠م).

- ❖ شرح الرملي على الأجرومية: شمس الدين محمد بن أحمد بن حمزة الرملي (ت ١٠٠٤هـ)، تحقيق: الدكتور علي موسى الشوملي، دار أمية للنشر والتوزيع - الرياض، الطبعة الأولى، (د.ت).
- ❖ شرح الكافية الشافية : أبو عبد الله ابن مالك محمد بن عبد الله، الطائي الجباني (ت ٦٧٢هـ) تحقيق :عبد المنعم أحمد هريد ، جامعة أم القرى مركز البحث العلمي واحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية مكة المكرمة، الطبعة الأولى، (د.ت).
- ❖ شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب : ابن هشام عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن يوسف أبو محمد جمال الدين (ت ٧٦١هـ)، تحقيق عبد الغني الدقر ، الشركة المتحدة للتوزيع ، سوريا ، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ شرح قطر الندى وبل الصدى: ابن هشام عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد جمال الدين (ت ٧٦١هـ)، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، القاهرة ، الطبعة الحادية عشرة، (١٣٨٣هـ/١٩٦٣م).
- ❖ العين : أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري(ت ١٧٠هـ)، تحقيق: دكتور مهدي المخزومي، دكتور إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال، (د. ط)، (د. ت).
- ❖ القاموس المحيط: الفيروزآبادي مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ)، تحقيق: مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة ، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت - لبنان ، الطبعة الثامنة ، (١٢٢٦هـ/٢٠٠٥م).
- ❖ الكتاب : سيبويه أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، (ت ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، مكتبة الخانجي، القاهرة ، الطبعة الثالثة، (١٤٠٨هـ/١٩٨٨م).
- ❖ لسان العرب : ابن منظور أبو الفضل محمد بن مكرم بن علي جمال الدين الأنصاري الرويفعي الإفريقي (ت ٧١١هـ)، دار صادر - بيروت ، الطبعة الثالثة ، (١٤١٤هـ/١٩٩٣م).
- ❖ المجالس السنية في الكلام على الأربعين النووية: الفسني أحمد بن الشيخ حجازي، مطبعة الكستلية - القاهرة، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ معجم البلدان: ياقوت الحموي شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي (ت ٦٢٦هـ)، دار صادر - بيروت، الطبعة الثانية، (١٩٩٥م).
- ❖ معجم المطبوعات العربية والمعربة: يوسف بن إليان بن موسى سركيس (ت ١٣٥١هـ)، مطبعة سركيس - مصر ، (د.ت)، (١٣٤٦هـ/١٩٢٨م).

- ❖ معجم المؤلفين : عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت ٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى - بيروت ، دار إحياء التراث العربي بيروت ، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ معجم مؤلفي مخطوطات مكتبة الحرم المكي: عبد الله بن عبد الرحمن المعلمي، مكتبة الملك فهد الوطنية - الرياض، الطبعة الثالثة، (١٤١٦هـ/١٩٩٦م).
- ❖ مفتاح العلوم: السكاكي أبو يعقوب يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي الخوارزمي الحنفي (ت ٦٢٦هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان ، الطبعة الثانية ، (١٤٠٧هـ/١٩٨٧م).
- ❖ المفصل في صنعة الإعراب: الزمخشري أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت ٥٢٨هـ)، تحقيق: دكتور علي بو ملحم ، مكتبة الهلال - بيروت ، الطبعة الأولى، (١٤١٣هـ/١٩٩٣م).
- ❖ مقاييس اللغة : ابن فارس أبو الحسين أحمد بن زكريا القزويني الرازي (ت ٣٩٥هـ) ، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، (د.ط)، (١٣٩٩هـ/١٩٧٩م).
- ❖ المقتضب: المبرد أبو العباس محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالي الأزدي (ت ٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عزيمة ، عالم الكتب - بيروت ، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ مواهب الصمد في حل ألفاظ الزيد: الفشني أحمد ابن الشيخ حجازي (ت ٩٩٢هـ)، راجعه وعلق عليه: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، مطابع علي بن علي - الدوحة - قطر، (د.ط)، (د.ت).
- ❖ هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: الباباني إسماعيل بن محمد بن مير سليم البغدادي (ت ٣٩٩هـ)، وكالة المعارف الجليّة - اسطنبول، (١٩٥١م)، دار إحياء التراث العربي - بيروت - لبنان، (د.ط)، (د.ت).

ثانيًا: الرسائل الجامعية

- ❖ القلادة الجوهريّة في شرح الدرّة البهيّة للشيخ أحمد ابن الشيخ حجازي الفشني: دراسة وتحقيق: بدر بن محمد بن عباد الجابري، رسالة ماجستير، كلية اللغة العربية - الجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، (١٤٢١هـ).

ثالثاً: البحوث المنشورة في الدوريات

❖ شرح الصلاة على النبي (ﷺ) المنسوبة إلى حجة الإمام الغزالي للفثني (ت٩٩٢هـ): دراسة وتحقيق: كريم ذنون داود سليمان، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد الرابع، (١٤٤٣هـ/٢٠٢١م).